المراسلات
تكون باسم المدير والمحرر
الطيب ابن عيسى
نهج الباشا زنقة القاش ٦ - تونس
Taïeb ben AISSA
Directeur - Rédacteur - Gérant
BUREAU :
rue du Pacha
Imp du Sabre, : 6 TUNIS

الوزير
EL-OUAZIR

الاشتراكات
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
... وسوريا وفرانسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات
تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٩ ربيع الثاني سنة ١٣٥٥ | (صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية) | Jeudi 9 Juillet 1936

صفحات مطوية من التاريخ

على ذكر مقابلة الزعماء للمقيم العام

ان مبدانا السياسي من يوم مارسنا السياسة التونسية واشتغلنا بقضيتها وتتبعنا ادوارها وتطوراتها هو مبدا السعي في ايجاد جو ملائم لحل معضلاتها لحمته حسن التفاهم بين القادة من رجال النخبة وبين رجال الحكومة السامين

وانا كنا نتفاءل خيرا لما نشاهد باب السفارة العامة مفتوحا في وجوه الزعماء والعظماء في كثير من المرات ويعظم سرورنا اذا وجدنا حسن التفاهم بين الهيئات السياسية وبين عميد فرنسا قد دخل في دور صالح وكم نسر اكثر من ذلك متى ظهرت لنا ملامح الوفاق في كثير من المناسبات بين جميع العناصر المتساكنة بهذه البلاد التي لها مصالح مشتركة وحقوق متماثلة كما لهم واجبات مفروضة على الجميع دون استثناء .

اما في بعض الصور والحالات التي يتعكر فيها الجو ويحل سوء التفاهم محل حسنه سواء بين رجال الحكومة ورجال الوطنية او بين بعض الشخصيات البارزة من الموظفين وبين اشخاص يحترمهم الشعب ويتحمس لانتهاك حرمتهم لاسيما اذا كانت مقاومتهم لمسائل عمومية

ويترتب عن تلك المصادمات التي تقع احيانا تعكير الصفو وتسمم الجو وحدوث التنافر وتجسم الشقاق ولربما تجاوز الامر في بعض الاحيان الى تمكن الخلافات بين العناصر والاجناس المتساكنة بهذه البلاد

وكم تسوءنا الحال اكثر من ذلك اذا كانت المصادمات والخلافات واقعة بين الامة والحكومة وتبع ذلك قفل دار الباي او دار فرانسا في وجوه اعاظم التونسيين الممثلين للدفاع عن الحقوق العامة لان سعادة البلاد في رضى صاحبها عن شعبه ونجاح القضية التونسية في مودة ممثل فرانسا بواسطة تبادل الانعطاف والتفكير العميق في المحافظة على بقاء حبل الاتصال محكم الربط دواما واستمرارا بين القادة والحكومة .

يدل على ذلك ان المقيم الاسبق مسيو اتيان فلاندان بمجرد حلوله بالبلاد التونسية فتح باب السفارة في وجوه اماثل القوم وشاركهم في البحث والنظر الى القضية التونسية بعين الاهتمام

وقد تداول البحث معه في عدة مرات بعض الذوات فقابل هيئات متعددة في مناسبات كثيرة وفتح معها اطراف الحديث وتبادل الاراء في شتى المطالب والرغائب

واتذكر من تلك المناسبات مناسبة احتلال انكلتيرا لعاصمة الخلافة الاسلامية وقتئذ (استانبول) تخت الدولة العثمانية واحتجاج التونسيين على ذلك بمظاهرة امام السفارة لكون استانبول مدينة اسلامية بها الخليفة الاعظم الذي يدعو له المسلمون كل جمعة بالخير في جوامعهم اثناء خطبهم ولكون الدولة العلية تربطها بالاسلام روابط دينية متينة قبل الانقلاب الكمالي الذي قطع تلك الروابط بصيرورة تركيا ذات حكومة لادينية

وقد كان من مسيو فلاندان ان بلغ احتجاجهم الى وزارة الخارجية الفرنسية التي اشعرت به حكومة لندرة في حين ان فرنسا وانكلتيرا وقتئذ كانتا عماد الحكومات المتحزبة المتضامنة مع بعضها سياسيا وحربيا عمليا وتطبيقيا

واتذكر مناسبة اخرى وهي مناسبة وضع مسالة الاوقاف الخاصة على محك النظر والتامل من حلها وتفويتها من مستحقيها واعطائها للمصلحة الاستعمارية لقمة باردة وهي المسالة التي اثارها مسيو ريكتانفال رئيس الديوان المدني وقتئذ بالسفارة العامة بدعوى احياء الاراضي الموات واستدرار خيراتها واستخراج كنوزها من بطون تلك الاراضي المهملة المعطلة الانتاج

وقد كان من الامر قيام التونسيين المسلمين بمظاهرة سلمية وقتئذ احتجاجا على ما يراد باوقافهم وقبول مسيو فلاندان لوفد ممثل للمتظاهرين وتلقي احتجاجه وتسجيله

واتذكر مناسبة ثالثة وهي مقابلته للصحافيين التونسيين الاساتذة : محمد الجعايبي (الصواب) محمد الشاذلي المورالي (المنير) سليمان الجادوي (مرشد الامة) الطيب ابن عيسى (الوزير) بمناسبة مشروع القرض الذي كان يروم جنابه عقده من فرانسا للبلاد التونسية بمائتين من الملايين وكان التونسيون يعارضون في ذلك خوفا من تثقيل كواهلهم بالاداءات من جراء عقده ودفع اقساطه وفوائضه

ومن وعوده وقتئذ انه يوازر القضية التونسية ويؤيد التونسيين بفرانسا حتى تمنحهم الدستور والحكومة المسئولة لديه مقابلة موافقتهم على هذه المساومة ولكن كنا غير موافقين على ذلك خشية من اتمام مشروع القرض دون اتمام مشروع الدستور الذي لا يكفيه مجرد الوعد بالموازرة فاتخذنا جانب الاحتراز ديدنا

وقد تم ما توقعناه فالقرض وقع عقده بالرغم عن ذلك والدستور لم يمنح الى الان

وتعليقا على هذه الذكرى التاريخيه نقول لقرائنا انظروا في تقلبات الزمان وكيف اصبح التونسيون اليوم يطلبون القرض ولا يجدونه؟ وقد خرجت معظم املاكهم من ايديهم تلقاء الديون التي عليهم والفوائض الفاحشة التي ثقلها المرابون على الديون الاصلية

وكذلك المقيم الاسبق مسيو لوسيان سان فقد فتح اعماله بفتح السفارة في وجوه التونسيين وفعلا قابل وفد الاربعين وناهيك به من وفد يمثل جميع التونسيين حيث لم تكن وقتئذ احزاب ولا هيئات مختلفة او متخالفة مبدئيا بل هناك حزب واحد يضم جميع المفكرين اليه الا وهو الحزب الحر الدستوري

وعند مقابلته لوفد الاربعين بسطت امامه القضية التونسية بوضوح تام وبحث معهم في شانها بحثا مستفيضا واجاب عن المطالب الدستورية المعروضة وقتئذ على المراجع العليا الفرنسية بما رءاه وارتاته الاوساط الفرنسية المتحكمة فيها احزاب اليمين

ومن المعلوم ان مسيو سان كان يريد القضاء على الحركة التونسية مستعملا دهاءه السياسي وسيلة لذلك دون تظاهر بما يرمي اليه من الغايات .

فكانت باكورة اعماله احداث وزارة العدلية والادارة الداخلية التي حلت محل الكتابة العامة وتغيير نظام المجلس الشوري بتاسيس المجلس الكبير وتوسيع نطاق اعماله وتنمية عدد اعضائه الى غير ذلك من النظامات والاصلاحات التي ارتضاها البعض وانتقدها البعض وتبع ذلك الانقسام الذي حدث في صفوف الوطنيين والذي استند عليه مسيو سان فضرب الحركة الوطنية ضربات قاسية ولكن في الوقت نفسه كان يستميل اليه بعض اصحاب النفوذ والجاه من التونسيين بحيث ان قمعه للحركة لم يكن بمقاومة الزعماء راسا ولكن بمقاومة اتباعهم واشياعهم واضطهاد انصارهم باحالتهم على المحاكمة والحكم عليهم بصرامة ثم ابعاد آخرين عن البلاد التونسية او نفيهم لجهات معينة من الايالة تابعة للتراب المدني لا الحربي

ولكن من نباهته انه لم يخرج من البلاد التونسية الا بعد ان سوى عدة مشاكل كان نفسه الذي اوجدها ومنها فتح الجامع الاعظم بعد غلقه من جراء اعتصاب تلامذته واضرابهم عن التعليم بحيث لم يبارح البلاد التونسية الا بعد ان اصلح البعض من هفواته ترضية للراي العام

ثم جاء دور مسيو مانسرون المقيم العام الاسبق فسار في بدء امره سيرة مطابقة للعدالة والانصاف مستعملا الحلم مكان الظلم واللين مكان الشدة

ولكن في اخر مدته استسلم لرجال بطانته وهو ينفذ ما يستقر عليه قرارهم ويتخذ تعليماتهم وارشاداتهم بمثابة نصائح ثمينة وملاحظات دقيقة فنية حتى كان من الامر ان اصدر القوانين الاستثنائية المرهقة ولكنه لم يطبقها بل جعلها للارهاب دون التعذيب وبمقتضاها اقفل اندية الحزب الدستوري واوقف جميع صحفه الفرنسية اللسان ووقف في وجه المشتغلين بالمسائل الاقتصادية بعد مقاومته رجال السياسة

اما مسيو بيروتون فقد سلك في بدء امره سياسة المراوغة باحداثه لجنة البحوث والاصلاحات الرامية الى تنفيذ سياسة الشدة خصوصا فيما يتعلق بتقييد حرية الصحافة وانزال صارم العقاب على معارضي سياسته لا فرق في ذلك عنده بين تونسيين وفرنسويين فكان عمله مبنيا على سياسة شاورهم وخالفهم ولما تفطن البعض لاغراضه في بدء امره والبعض الاخر بعد حين ابطل اللجنة واخذ يتصرف في البلاد والعباد كيف شاء وشاء له الغرض حتى كان من الامر ما كان وتطبيقه لقوانين سلفه الاستثنائية بصرامتها المعهودة بل باشد منها تطبيقا تسبب عنه سخط الراي العام التونسي والفرنسي عليه وعلى سياسته الممقوتة الخارقة لسياسة الجمهورية الفرنسية المعروفة المبنية على قواعد العدل والحرية والاخوة .

ولو انه في اول مدته غض الطرف عن فتح اندية الحزب ردحا من الزمن واعطى الوعود التي لم ينجز وعدا واحدا منها بما اوجب وقوع التشاحن بينه وبين رجال السياسة بالبلاد التونسية

وعلى كل حال فالعبرة بخواتم الامور وخاتمة مطافه هو الاستياء العام من اجراءاته وانتقاماته الممقوتة من الجميع لسوء الصنيع

ادركت الحكومة الجمهورية ان بقاء مسيو بيروتون بالبلاد التونسية يدعو الى توتر العلائق بين الشعبين (التونسي والفرنسي) الذين يجب ان يكونا على اتم وفاق وان تسود بينهما الثقة المتبادلة على الدوام والاستمرار فلم يكن من حكومة فرانسا الا ان اوفدت مسيو ارمان قيون المقيم الحالي للبلاد التونسية لاصلاح ما اختل ومداواة ما اعتل

قد احسنت الحكومة الفرنسية في هذا التعيين فقد كاد هذا المقيم الجديد ممثل الحكومتين ان ينسينا الماضي بما فيه من مصائب ونكبات لما اجراه ويجريه من حسن السياسة وقواعد المساواة من يوم وضع قدمه بهذه البلاد

ولو كان ممثلو فرانسا بالخارج كلهم اشباه مسيو ارمان لسادت سياستها على سياسة بالعالم بعث مسيو قيون سياسة حسن التفاهم من مرقدها بحيث ان جميع العناصر المتساكنة بهذه البلاد اصبحت ولها تمام الثقة في شخصه كما لها حسن الاستعداد لقبول سياسة المشاركة بمعناها الحقيقي لا المتعارف وبذلك ربط حبل الاتصال بينه وبين النخبة المثقفة التي كانت بالامس مضطهدة وقبل ملاحظاتها في عدة مناسبات ومنها المناسبة الاخيرة

وفي يوم الاثنين قبل الماضي قابل وفدا من الذين كانوا بالامس مقصيين بالجنوب التونسي لمداولة البحث معه في القضية التونسيه وتلقى منه تقريرا مستوفي البيان حسبما جاء في البلاغ الرسمي الاتي نصه

يوم ٢٩ جوان قبل جناب المقيم العام السادة الحكيم محمود الماطري والبحري قيقة وصالح ابن يوسف الذين سلموا له كراس مطالب في شان عدة اصلاحات اوعزوه بتاكدها وهي تتعلق بحياة البلاد السياسية والادارية والاقتصادية

وصرح نائب الدولة الفرنسوية انه يرغب دائما سماع جميع الملحوظات ووعد بالتامل بغاية الاعتناء من الكراس المسلم له بعد ما اطلع عليه سطحيا في الحين واعرب عن احترازه لا سيما في المسالة المالية وفي برنامجها الشاسع الاطراف المعروض عليه وهو يرى ان الاهتمام بتعديل الميزان لم يحصل على اعتناء كاف من طرف محرريه وصرح بانه تعاطى التامل من عدة مسائل عرضت عليه وانه يؤمل فصلها بوجه ملائم لمصالح سكان بلاد الحماية

والذي يلاحظ على هذه الوعود انها صادرة من رجل صادق الوعد وفي بالعهد لم يؤثر عنه انه اخلف وعدا او نكث عهدا من يوم حلوله بالبلاد التونسية .

وقد نشرت الصحف ترجمة التقرير المذكور الذي قدمه وفد الماطري للمقيم العام وقد احتوى على المطالب الضرورية المتاكدة الانجاز والذي سننشره ونعلق عليه ؛

ومن ناحية ثانية فان الاستاذ الحبيب بورقيبه قد حمل معه الى باريس نص التقرير ليقدمه الى ذوي النفوذ بالمراجع الفرنسوية العليا ويعرضه على رجال الصحافة ومشاهير الزعماء بمجلس النواب والشيوخ

ولاعتدال التقرير وكون المطالب المدونة فيه هي اقل ما يمكن انجازه عاجلا ولحسن التفاهم الموجود اليوم بين الحكومة والشعب التونسي وبين هذا الشعب والشعب الفرنسي لا شك ان النجاح سيكون حليف المشروع

وعليه فسياسة حسن التفاهم من طرف والوثاق السائد بين جميع العناصر في هذا الوقت اكثر من كل وقت من طرف اخر واستئناف بسط القضية من جديد بين النخبة وجناب المقيم العام من طرف اخر وبين مبعوث الحزب الحر الدستوري بباريس الاستاذ الحبيب بورقيبة وبين المراجع العليا الفرنسية من طرف اخر كلها عوامل قوية لانجاح القضية التونسية في جو من الصفاء والهدوء مملوءة الثقة المتبادلة للفوز بالمصالح المشتركة

الطيب ابن عيسى



الاغاني الشعبيه

واهتمام الجمعية الرشيدية بترقيتها

على اثر صدور المقال القيم الذي اتحفنا به الاديب العبقري الاخ (الفاروق) ونشرناه لقرائنا الكرام في عددنا السابق دعت الجمعية (الرشيدية) — التي هي كلية الفن التونسي ومعهده الكبير — اعضاء لجنتها الادبية لعقد اجتماع يقع فيه النظر من جديد في مسالة (الاغاني الشعبية) التي شغلت اقلام الكتاب والفنانين وواصلت جريدتنا منذ عدة شهور افساح المجال في صفحتها الفنية لبحث هذه المسالة وتمحيصها وتطهير الجو الفني من هاتيك الاغنيات المبتذلة البذيئة التي تفشت فيه وطغى تيارها الجارف عليه !

ولم تكن دعوة الجمعية الرشيدية هذه المرة مقتصرة على اعضاء لجنتها الادبية فقط بل قد شركت معهم في الاجتماع بعض نبغاء اللجنة الفنية ونخبة من ممثلي الصحف العربية والفرنسية اللسان . الامر الذي كسا الاجتماع صبغة اهمية خاصة

وكان المفتتح للجلسة هو جناب رئيس الرشيدية وصاحب الايادي البيضاء على المشاريع التونسية بصفة عامة والفنية على الخصوص امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر . فارتجل جنابه خطابا ضافيا شرح فيه الغايات النبيلة التي تاسس لها مشروع « الرشيدية » كاحياء ما اندثر او كاد من الفن التونسي مع تصحيحه وتهذيبه وتكوين النوع الشعبي القومي الراقي وبثه . وتعليم الالات الموسيقية التعليم الفني الصحيح الذي يرتكز على قواعد الموسيقي المضبوطة حتى تصير لتونس ناشئة فنية تباهي بها وتفاخر .

ثم تعرض جنابه للاغاني الشعبية وبين ان لكل شعب اغانيه القومية المنظومة بلغته التي يتخاطب بها افراده ومن الواجب ان يكون للشعب التونسي مثل ما لسائر الشعوب مع الاشتراط في هذه الاغاني ان تكون مهذبة راقية لا تخدش الكرامة ولا تمس بهيكل الفضيلة والاخلاق العامه وبين انه لتنفيذ هذه الغاية قد دعا اليوم اعضاء اللجنة الادبية للجمعية الرشيدية وما فيهم الا الشاعر العبقري والاديب المجيد ليقع الاتفاق على تكليف بعضهم بوضع اغان جديدة لتكون النواة الصالحة لتكوين النهضة المنشودة لغناء القومي التونسي . مع تكليف اعضاء اللجنة الفنية النبغاء بتلحين هذه الاغاني الجديدة ونشرها واشار جناب الرئيس الى ما عزمت عليه ادارة الرشيدية من تخصيص جائزتين قيمتين احداهما يحرز عليها المجيد في نظم احسن قطعة والاخرى يحرز عليها من يكون تلحينه ابدع التلاحين .

وختم الاستاذ خطابه الجميل بالثناء على الصحافة وطلب المعونة منها في تاييد هذا المشروع

وبما ان جناب الرئيس قد اشار في خطابه الى ان هذا الاهتمام بشان الاغاني الشعبية الدارجة ليس معناه الاستغناء عن الشعر العربي الفصيح بل لابد ايضا من وجود القصائد الشعرية التلحينية بجانبه فقد تعهد حضرة رئيس اللجنة الادبية شيخ الادباء الاستاذ العربي الكبادي بنظم قصيدة من هذا النوع كما تعهد بنظم المقاطيع الشعبية الغنائية كل من كاتب اللجنة السيد محمود بورقيبة والاديبين البارعين السيدين سعيد بوبكر وعلي الدعاجي

وقد اتفقت هذه اللجنة على استئناف اجتماعها بعد خمسة عشر يوما للنظر في هذه المقاطيع الجديدة التي التزم الادباء المذكورون باحضارها في الاجل المعين

وبعد ذلك انفضت الجلسة والكل السنة لاهجة على هذا المجهود العتيد المثمر الذي يبذله جناب امير الامراء الاستاذ مصطفى صفر لفائدة انهاض الفنون التونسية ونجاحها وتقدمها .

⁂

وجريدتنا التي كانت اول من اثار الحملة التطهيرية على الاغاني الخليعة المبتذلة والدعوة الى ايجاد النوع الراقي المهذب لا يسعها الا ان تتقدم الى جناب رئيس (الرشيدية) بخالص شكرها على حسن اهتمامه وعنايته بهذا الموضوع الهام الذي بينا غير مرة انه كما يرتبط بالادب والفن كذلك يمت بصلات متينة الى الاخلاق والاداب العامة ما دامت الاغاني الشعبية تتداول بين الجمهور ويتناقلها الكبير والصغير ويرددها السنة الذكور والاناث !

ويحق لجريدتنا ان تعلن ابتهاجها وسرورها عند ما رات حملتها الصادقة النزيهة اخذت تتكلل بالنجاح . فها ان الكثير من السادة الادباء والفنانين قد ايدوا ذلك الراي الذي ابداه محرر هذه الصفحة الفنية حول احتياج اغانينا الشعبية الى العناية والتطهير وها هي اكبر موسسة للفن بتونس وهي الجمعية « الرشيدية » تضع يدها في يدنا وتشرع في العمل لايجاد النوع الغنائي المنشود والاتجاه معنا للغرض المحمود .

فبارك الله فيها وفي ذويها . وفيمن عاضدونا بارائهم الثمينة من الادباء والفنانين

وحي على العمل المثمر ! . .

لجنة الفنون الجميلة

— التونسية —

كنا تعرضنا في عدد سابق الى وقوع الاستغناء عن الاعضاء التونسيين في لجنة الفنون الجميلة بادارة البلدية وقلنا كلمتنا الصريحة في الموضوع وبقينا في انتظار ما ستجريه الادارة المذكورة في هذا الصدد .

واخيرا تلقينا بشرى سارة وهي ان البلدية قد قررت اجابة لاقتراح جناب شيخ المدينة المحترم تاسيس لجنة للفنون الجميلة خاصة بالتونسيين نظير اللجنة الاخرى التي كانت مختلطة . وان هذه اللجنة الجديدة ستسند رئاستها الى جناب امير الامراء السيد مصطفى صفر رئيس البلدية وشيخ المدينة

فنشكر ادارة البلدية على اصغائها لكلمات الصحافة النزيهة ومبادرتها لاجابة ما يوجه اليها من اقتراحات معقولة . كما نثني خالص الثناء على جناب شيخ مدينتنا المحبوب الذي بفضل اقتراحه المفيد وقع تاسيس هذه اللجنة التونسية المستقلة وزال من الافكار ما علق بها عند حذف الاعضاء التونسيين من اللجنة القديمة المختلطة

اعانة جمعياتنا الفنية

من طرف ادارة البلدية

قررت ادارة البلدية في جلستها الاخيرة زيادة عشرة الاف فرنك للهيئات التمثيلية التونسية — التي اصبحت الان هيئة واحدة كبرى هي جمعية « الاتحاد المسرحي » — والفي فرنك لكل من الجمعيتين الموسيقيتين « الناصرية » و « الاسلامية » كما قررت تخصيص اعانة للجمعية « الرشيدية » مناسبة لمجهود هذه الموسسة الراقية

وما هذه الزيادات الا خطوة طيبة نشكر عليها ادارة البلدية ونترقب منها مضاعفة العناية والاهتمام بمشاريعنا الفنية التي تقوم بمهمة كبرى هي تغذية الارواح وترقية الافكار

زيارة الجمعية الرشيدية

لمدينة نابل

قامت موسستنا الفنية الكبرى (الرشيدية) بزيارة لمدينة نابل الزاهرة واحيت هناك حفلة حافلة ولاقت من الاحتفاء والاكرام والاقبال ما جعل الجمعية تعود الى العاصمة لاهجة بالثناء الجزيل على اخواننا النابليين الفضلاء .

وقد كان عامل نابل حضرة العلامة الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب في مقدمة المكرمين لوفادة الرشيدية حيث دعاها لتناول الطعام على مائدته ولبت دعوة جنابه شاكرة ممتنة . فشاطرها الثناء على اهل نابل الاكارم وعلى جناب عاملهم الهمام . والشيء من ماتاه لا يستغرب .

نتيجة الموسم التمثيلي

تعود منا قراوءنا الاعزاء ان ننشر لهم في هذه الصفحة الفنية باثر انتهاء كل موسم تمثيلي احصائية كاملة لما اسفرت عليه نتيجة ذلك الموسم . وقد تاخرنا هذا العام عن نشر الاحصائية السنوية نظرا لازدحام المواد علينا في كل عدد وهي الان جاهزة لدينا . وسننشرها لحضرات القراء قريبا

اعتذار

نعتذر لحضرة الاديب المفضال الاخ (الفاروق) صاحب المقال الفني الممتع المنشور بعددنا الفارط عن الغلط المطبعي الذي وقع في مقاله حيث سقطت منه بعض فقرات لم تمس بجوهر الموضوع . ولا يخفى ادراكها على الاريب

في الخمسة عشر يوما التجارية

شاركت جمعياتنا الموسيقية في هذا المهرجان (مهرجان الخمسة عشر يوما التجارية) وابدت كل منها من ضروب البراعة والمهارة الفنية ما جعلها محل اعجاب كافة الاجناس . فنهنيها بذلك ونتمنى لها مزيد التقدم والرقي

اتحاد جمعيتين

جاءنا من مكاتبنا الخاص بنابل ان الجمعية الخيرية الاسلامية هناك وجمعية الاداب والفنون العربية قد اتحدتا في محل واحد وقد اقيمت حفلة تدشين كبرى بهذا المحل حضرها عامل المكان الاستاذ حسن حسني عبد الوهاب ومراقب فرمبالية المدني مسيو بوفيس وكثير من الاعيان والوجهاء وانصار البر وهواة الادب والفن الجميل .

وفي هذا الاحتفال القيت عدة خطب بليغة كما تشنفت الاسماع بابدع الالحان الموسيقية وكانت حفلة من ازهر الحفلات

فنهني الجمعيتين المتحدتين ونرجو لكليهما مزيد التقدم والفلاح .

النادي الافريقي

في القطر الجزائري الشقيق

سافر « النادي الافريقي » المعروف في الاوساط الرياضية بمقدرته ومهارته الى مدينة قسنطينة لاقامة حفلات رائقة بها تشتمل برامجها على التمثيل والرياضة والطرب فلقي السفر السعيد والعود الحميد ووجد هناك من حسن ضيافة اخواننا الجزائريين الكرام ما يثلج الصدر ويقضي بالامتنان لهم والشكر .

معرض المصنوعات المحلية

ما فتئت ادارة العلوم والمعارف والفنون المستظرفة مستمرة على اقامة المعارض الجميلة للصناعات اليدوية التونسية التي تلاقي اكبر النجاح ويقبل عليها مختلف العناصر فائق الاقبال .

وآخر ما شاهدناه من هذه المعارض الفنية المعرض البديع الذي اقامته بمدرسة البنات المسلمات في نهج العلماء وعرضت فيه انواعا متقنة من الشبكة والزرابي والتطريز التصويري مع الغلال الصناعية والازاهير الجميله وما شاكل ذلك من انواع المصنوعات اليدوية الفاخرة التي كان من بينها اطار لطيف مطروز فيه باللسان العربي المبين ما نصه : (العلم شرف لصاحبه . من جد وجد . ومن زرع حصد .)

فالى ادارة المعارف . والى مديرة المكتب مدام بارتيلومي وكافة تلميذاته نقدم اجمل الثناء والتقدير والاعجاب

جائزة فنية

سرنا ان كان المحرز على جائزة معونة السفر الفني المجاني في مناظرة هذه السنة هو مواطننا الفنان النابغة السيد علي بن سالم التلميذ بمدرسة الفنون الجميلة

فنهنيه بهذه الجائزة الفنية المنشطة . ونرجو له مزيد التقدم في فنه وعظيم النجاح

راسبوتين

عرضت سينما البيجو الناطقة شريط هذه الرواية التاريخية الكبرى التي تصور شخصية (راسبوتين) الراهب الروسي المحتال الذي لعب في التاريخ الادوار الكبرى المعروفة

وقد احرزت هذه الرواية على نجاح فائق واعجب بها المشاهدون غاية الاعجاب . فنتمنى لادارة « البيجو سينما » دوام التوفق وازدياد الاقبال .

(مندوب الوزير)

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
الطيب ابن عيسى
مطبعة النهضة بتونس



الاحتفال برفات سعد ـ الحالة بفلسطين ـ تسلح تركيا مطامع ايطاليا في اليمن ـ طيارات العراق

زعيم مصر الخالد

في التاسع عشر من الشهر المنصرم احتفلت مصر الشقيقة بنقل رفات زعيمها المغفور لـه سعد زغلول من مدفنه بالمقبرة العامة بالامام الشافعي الى المدفن الخاص به بجوار داره المسماة (بيت الامة) في مشهد رسمي مهيب شارك فيه نائب جلالة ملك مصر والوزراء وجميع رجال السلك السياسي وسكان القاهرة وبقي مدفنه مفتوحا طول ذلك اليوم ـ الذي زاره فيه ٥٠ الف نفس ـ والايام التالية والقيت في ذلك اليوم العظيم الخطب التابينية من زعيم مصر خليفة سعد دولة النحاس باشا • وقد مر يوم الاحتفال على مصر كاعظم يوم خالد في تاريخ جهادها الوطني

حوادث فلسطين

استمرت الحالة باختنا فلسطين العربية في اضطراب وحوادث دامية رهيبة بين الثوار والجند كما شرحنا بعضها في هذا الباب من اعدادنا الماضية ولم يستجد شيء الى اليوم عما ذكرناه الا ما انبانا به البرق وهو اعلان قسم من الزعماء الفلسطينيين المبعدين في المراكز الصحراوية بين دعوجة الحفيرة و (صرفنده) الاضراب عن الاكل منذ يوم ٢ جويلية الجاري ولسنا نعلم بالتفصيل اسباب هذا الاعتصاب عن الاكل او الدوافع التي دفعت المقربين غير اننا نتمنى ان تثوب حكومة انكلترا الى رشدها وتسوي هذا المشكل الذي لا ينفعها في هذه الظروف

تسلح تركيا

شرعت حكومة تركيا منذ زمن في الاستعداد للاخطار المقبلة وما تتوقعه من حرب عالمية قادمة مهولة • واول ما بادرت اليه ـ استعدادا لذلك ـ طلبها من الدول الموقعة على معاهدة (لوزان) السماح لها بتسليح بواغيزها البحرية وموافقتها على تنقيح معاهدة (لوزان) التي تقيدها بعدم تسليح المضائق • وفعلا فقد اجتمع موتمر بمدينة (مونترو) ـ سويسرا ـ واخذ يتفاوض في امكان السماح لتركيا بتسليح البواغيز وسيعاد اجتماعه تقريبا لتقرير ذلك لان تركيا عازمة على التسليح الحيوي بالنسبة اليها •

ثم انه وصلنا خبرهام عن هذا الامر وهو جعل الشعب التركي كتلة واحدة بصفة رسمية قانونية حيث تم تنظيم حزب (الشعب) الوطني التركي تنظيما حكوميا ـ اي ان نواب السلطة الحاكمة في كل بلدان تركيا هم نواب الحزب في آن واحد لاتمام جمع كلمة الشعب التركي حول غاية وطنية موحدة

على ان هذا كله لا يدل على شيء مادي ما لم يطالع قراوءنا هذا الخبر الهام الصادر عن انقرة عاصمة الجمهورية التركية ونصه ـ

انقرة ـ اخذت بلدة (كارايوك) في الاناضول تتحول الى مركز مهم لصناعة المعدات الحربية على مثال معامل ـ ايسن ـ بالمانيا وفي اول جويلية تبدا في هذه المدينة اعمال التعمير لانشاء عدة مصانع وافران لصهر المعادن وصنع المعدات الثقيلة • وقد شرع بنك (سومر) الوطني الذي عهدت اليه الحكومة تمويل هذا المشروع في شراء الالات اللازمة من (المانيا) و (روسيا) واستخدام اليد العاملة الفنية التي تستلزمها الحالة .

يتضح لنا مما تقدم ان دولة تركيا الفتية بزعامة (كمال اتاتورك) قد تنبهت للاخطار القادمة واستعدت لها منذ الان

مطامع ايطاليا في اليمن

وردت الينا عدة اخبار تفيد وان ايطاليا ارسلت بعثة سياسية الى بلاد اليمن لربط العلائق السياسية بينها وبين اليمن • وشاع ايضا نبا ننشره بكامل الاحتراز وهو ان ايطاليا ستحتل بعض موانئ اليمن لتتحكم في البحر الاحمر هذا ما اخذت بعض المصادر السورية والانكليزية في ترديده في هذه الايام • اما نحن فلم نقف لحد الان على بوادر توءيد هذا العمل الخطير وسيكشف لنا المستقبل الحقيقة في اجلى بيان

الدفاع الوطني في العراق

اهتمت حكومة العراق الفتية في هذا العهد الاخير بتقوية سلاح الدفاع الوطني في ذلك القطر فقد اوصت المصانع الانكليزية على صنع سرب من الطيارات الحربية للدفاع الوطني وسيقع الاحتفال في بغداد عاصمة العراق بوصول هذا السرب من الطيارات الحربية في القريب العاجل وسيباشر العمل في قيادتها ضباط من شباب العراق الناهض

التونسي

اعتذار

تعتذر الادارة الى كافة كتاب مجلة (الفضيلة) ومشتركيها وقرائها وموءيديها عن تاخير ظهور العدد الثالث • بسبب الطباعة التي حدث عنها هذا الحادث لان الجريدة تطبع عند الغير والضرورة دعت الى ذلك • وعن قريب ستصلنا ماكينة لاجل طبعها كما وصلتنا الالات اللازمة قبلها • وعند ذلك تبرز في يومها المعين ولا تاخر ان شاء الله كما تاخر العدد الثاني والثالث

(البليدة) (الادارة)



تفصيلات لم تنشر

عن حوادث قفصة

ذكرت صحفنا التونسية يوم السبت تفاصيل الحادثة الاعتيادية الواقعة بقفصة يوم الخميس صباحا والتي آلت الى حوادث عمومية من جراء قساوة الجندرمي البيرتيني الذي قتل داخل مركز الجندرمة المرحوم الازهر ابن الحسناوي حسبما تلقاه جناب المقيم العام تليفونيا من مراقب قفصة مسيو شاتيل واشعر به رصفاءنا اصحاب الصحف العربية عند ما دعاهم لمقابلته ومحادثتهم في هذا الغرض

كما نشرت يوم الاحد البلاغ الرسمي الوارد من السفارة العامة

وعليه فقد اجلنا القراء على ما ذاع وشاع وتلقته كافة الاسماع

وانما المهم هو الاتيان بتفاصيل جديدة حسب الروايات التي نقلت عن الاوساط القفصية نفسها بواسطة اناس قدموا للحاضرة اخيرا وحضروا الواقعة وشاهدوها عيانا وما بعد العيان بيان •

كان المجلس العدلي بقفصة حكم على سامي عموهيل اخ صاحب الحادثة بالسجن والغرامة من جراء احتكاره لما ثبت من انه باع بضائع باثمان مشطة ولا يخفى ان الحكومة الجديدة بفرانسا برنامجها يقتضي عقاب امثال هوءلاء وهذا الشخص المحكوم عليه كان في الماضي مامون الجانب لان الحكومة كانت مالية وتراعي اصحاب الثروة الطائلة اعم من كونهم مرابيين او محتكرين ولسوء البخت ان قفصة قد قاست الامرين في الماضي من جهة المرابيين والمحتكرين الذين استولوا على ثروة البلاد هنالك •

فيوم صدور الحكم على احد المرابيين او المحتكرين قبلته الاوساط الاسلامية بسرور والاوساط اليهودية باستياء وصار هذا الحكم حديث المجتمعات العامة والخاصة

ومن باب الصدف ان كان اليهودي المتسبب في هذه الماساة (شقيق المحكوم عليه من طرف المجلس العدلي بقفصة) يتخاصم مع المرحوم الازهر بن الحسناوي في شان ثمن حذاء وان سعره مشط للغاية •

وبينما هما يتخاصمان ويتفوهان بالكلام الجارح من الطرفين اذ مر الجندرمي المسمى البيرتيني الذي له سوابق منشورة لدى محكمة سوسة الفرنسية تتعلق بضرب الاشخاص ضربا مبرحا فاستنجد به اليهودي ضد خصمه المسلم طالبا من الجندرمي سوقه الى مركز الجندرمة فعندئذ قال الازهر انا اذهب معك اذا كان معي خصمي فكان جواب الجندرمي اني احملك وحدك ولما امتنع من الذهاب وحده دون خصمه ضربه ضربا اليما بالسياط (الكرافاش) فلم يكن من الازهر الا ان ضرب الجندرمي من تاثير الانفعال الذي اعتراه والاهانة التي لحقته ومن سوء البخت ان مر الشيخ محمد وبيده عصا واخذ يضرب القتيل ايضا ولما وجد الجندرمي الفرصة سانحة وضع السلسلة في يد القتيل واثر ذلك حضر الجندرمي المسلم فقال للقتيل لما امتنعت من الذهاب الى مركز الجندرمة فاين تريد الذهاب ؟ فقال اذهب الى دار فرنسا دار الانصاف ـ الى دار المراقبة فعندئذ رفع الجندرمي محمد الاغلال من يد القتيل وساروا جميعا الى المراقبة وبوصولهم اطل المراقب المدني من روشنه ثم نزل فقال له الشيخ محمد اني لو لم احضر لكان هذا المشوش (يعني الازهر) يفعل ما يفعل وهول له المسالة وصبغها بصبغة غير صبغتها •

فلما سمع المراقب ذلك لطم الازهر على خديه وضربه برجله وضربه الجندرمي ايضا ضربا قاسيا امام المراقب

ثم قال المراقب المدني للجندرمة والشيخ ايضا غللوا الكلب وسوقوه الى مركز الجندرمة فساقوه في الوقت الذي كان يصيح امام المراقب باعلى صوته يا جناب المراقب ان هذا الجندرمي يقتلني ان ذهبت معه ويكرر العبارة الا ان المراقب يقول احملوا الكلب وفعلا حملوه وعذبوه اثناء الطريق الى ان اوصلوه الى مركز الجندرمة وبمجرد دخولهم سمع المتجمهرون امام المركز صدى صرخ عيارين وفي الحين خرج الجندرمي المسلم وذهب لاعلام المراقب الذي قدم حالا الى المركز مصحوبا بصبايحيه الوجق ووضعهم امام المركز ثم استدعى الطبيب الحربي لمعاينة القتيل وامر بغلق الدكاكين والحوانيت والمقاهي والاسواق ووضع قوات عسكرية متجولة بالبلد من عساكر السينيغال واستقدم العساكر من قابس وصفاقس وجلب من الجهات القريبة من قفصة اعوان الجندرمة للاستنجاد بهم

اما الجماهير التي كانت متجمعة امام مركز الجندرمة فلم يخطر ببالها ان للازهر قتل بل انتظر العموم ماذا عسى يكون من امر الملقى عليه القبض

وبينماهم يترقبون اذ صاح صائح ان الازهر الحسناوي قتل برصاصتين منذ حينه اصابت احداهما منه المخ فسقط صريعا لحينه وان الطبيب الذي جاء صحبة المراقب وخرج قد اتى للمعاينة وهل ان الضربة قتلته ام لا ؟

وما ثبت لدى العموم ان الازهر مات حتى استولى على الناس الغضب وقاموا بمظاهرة ولما تجمهروا بالطرقات العامة بعد غلق المقاهي والاسواق صوب صاحب مقهى اسرائيلي مسدسه نحو احد الشبان فجرحه تحت كتفه برصاصة خرقت جسده وخرجت

ولما تفاقم الخطر ودخلت الحادثة البسيطة الاعتيادية في طور جديد اقامت الحكومة المحلية كما قلنا حراسة متجولة مسلحة من عساكر السينيغال وهوءلاء استعملوا غلظتهم المعهودة فوقعت بينهم حوادث جرح اثناءها عسكري سينيغالي •

اما الازهر الحسناوي فقد دفن بعد مضي ثلاث ساعات من منتصف تلك الليلة نفسها دون ان يشعر احد بذلك خشية من التشويش ما عدا شقيق القتيل السيد صالح الحسناوي المكتسب بمجلس قفصة البلدي حيث اعلم بذلك فوافق المراقبة على دفن اخيه ليلا

وللفقيد شقيق آخر وهو السيد محمد التارزي الفسيان بالحرس الملوكي لا يزال يلبس الكسوة العسكرية لم يحضر دفن اخيه خلافا لما اذاعته جريدة (لاديبش تونيزيان)

كما ان المتوفي قد خدم العسكرية وحصل على رتبة «سرجان قوري» فيها وهو من المثقفين حاملي الشهادات لم يتجاوز عمره الخمسة والعشرين •

وعلى كل حال فقد رجع الهدوء بقفصة الى نصابه ووعد جناب المقيم العام وهو الرجل المعروف بالصدق بان العدالة ستجري مجراها وما عمله في حادثة سوسة السينيغالية عنا ببعيد فقد سواها واحال المعتدين على من له النظر ليقع الاقتصاص منهم بعد المحاكمة

فما على التونسيين الا ملازمة جانب الهدوء والتعقل وانتظار ما سيجريه القضاء العدلي نحو المعتدين الاثمين •

وعلينا كما على مواطنينا اليهود ان لا نجعل العصبيات الجنسية والخلافات الاعتيادية ذريعة لتمكين الضغائن والاحقاد في النفوس بين عنصرين عاشا قرونا عديدة على صفاء ووفاء وان يعتبر الجميع ان هذه الواقعة مهما عظمت ما هي الا اعتيادية ولا دخل لها في علائق الجنسين •

بقيت كلمة نقولها لجناب المقيم العام ومن فضله ان يعيرها جانب اهتمامه وهي ان يتنازل ويجري الابحاث بنفسه على عين المكان لكي يطلع على الحقائق من جهة وليعطي التعليمات النافعة لرجال السلطة بقفصة من جهة اخرى حتى تجري العدالة مجراها الطبيعي ولا سيما والاقوال متضاربة حول هذه المسالة وما روايتنا التي نقلناها هنا الا رواية من تلك الروايات الا انها قريبة من الصحة لكونها مقبولة عقلا وعادة ولانها منقولة عن اوثق المصادر والاوساط القفصية نفسها

ولعل حادثة قفصة تكون هي الاولى والاخيرة من نوعها •

انعام علي همام

انعم الجناب العالي دام عزه وعلاه على حضرة الماجد الخير الهمام السيد محمد قاسم رئيس القسم الاول بالوزارة الكبرى برتبة (امير لواء) جزاء لاستقامة هذا المفضال ونزاهته ودماثة اخلاقه التي زان بها جميع وظائفه التي باشرها •

ونحن نهنيه بهذا الانعام السامي ونتمنى لحضرته مزيد الرقي والالتفات

زيارة المقيم لباجة

ننشر في العدد المقبل تفاصيل عن زيارة جناب المقيم العام لباجة بقلم مدير هذه الجريدة الذي حضر الحفلة بنفسه

ممثلو الصحافة العربية

يقابلون جناب المقيم العام

يوم الخميس زار جناب المقيم العام مجاز الباب وباجة وقد حضرت الحفاوة به في باجة وفي ذلك اليوم رجع الى الحاضرة ومن الغد استدعى رجال الصحافة العربية الى السفارة العامة فلم تمكنني مشاركة رصفائي حيث كنت يوم الجمعة بعين دراهم وقد جاءني الاستدعاء في مغيبي •

ولما تقابل جنابه مع زملائي قص عليهم وقايع قفصة وطلب منهم موازرته في هذه الظروف الحرجة التي يتاسف لها كثير راغبا منهم ان لا ينشروا شيئا عن هذا الحادث الا بعد التروي العميق من الحقيقة واذا كانت هنالك تعاليق ينشرونها فليلازموا لهجة هادئة لئلا تثير الخواطر واعرب عن عزمه على سلوك موقف العدل لينصف المظلوم من الظالم ملحا على رجال الصحافة ان يكونوا في اعانته لبلوغ هذه الغاية

فاجابه الرصفاء بموافق فكرة هذه الجريدة تماما وفي طليعة الذين حادثوه في الموضوع الاستاذ محمد الجعايبي صاحب الصواب بصفته اقدم الرصفاء واسنهم فافاد واجادوا عطى الموضوع حقه معلنا الثقة التامة في شخص المقيم العام الذي له ايضا تمام الثقة في رجال الصحافة العربية ثم اشار الى المهمة العظمى التي قامت وتقوم بها هذه الصحافة الا وهي التوفيق بين العناصر على الخصوص وتهدئة الافكار في كثير من الظروف

ثم الفت نظاره الى تصرفات بعض الموظفين بانحاء المملكة الذين ربما تجاوزوا حدود ماموريتهم فيترتب على ذلك وقوع بعض الحوادث الاسيفة مثل التي جرت اخيرا بقفصة

ثم قال : ان الصحافة العربية لها في جناب المقيم الثقة التامة لنزاهته وحكمته وعدله والذي اشتغل بقضية سينيغال سوسة وعالجها بحكمة وعدالة جلبت له شكر وامتنان كافة السكان

ومما قال الاستاذ الجعايبي ان حالة البوس والتعاسة والشقاء التي اصبح يتخبط فيها التونسيون هي التي جعلتهم يتاثرون لاقل حادثة من هذا القبيل وان تفاقم امر البطالة هو الذي صير الناس لا يعرفون كيف يصنعون للحصول على القوت وعليه فهو يرغب من المقيم ان يزيد في اهتمامه بتدارك الحالة الاقتصادية حتى تخف الوطاة على التونسيين عموما

وممن تكلم في هذا الاجتماع صاحب النديم وصاحب صوت الفلاح والسيد احمد السوحشي مبعوث جريدة النهضة

وقد اجابهم جناب المقيم بما يطمن الخواطر ويبعث في التونسيين روح الامل في فصل هذه الحوادث على وجه يرتضيه العدل

كما سكن روعهم نحو اصلاح الحياة الاقتصادية التي اخذ يعالجها بحكمة بعد استمداد الافكار النيرة التي يبديها الاعضاء بالحجرات الفلاحية وغيرها من الموسسات الاقتصادية

كما ان ملاحظات الرصفاء فيما يتعلق بقتيل قفصة قد لقيت من جنابه كامل الاهتمام فسجلها في حينها رئيس ديوانه بطلب من جنابه

وبما ان الصحيفتين اليوميتين قد اعطت التفاصيل المستوفاة البيان عن هذه المقابلة فلم يبق لنا الا ان نضع ثقتنا في جناب المقيم العام حتى يحل هذه المشكلة بسلام

حديقة الشعر

زهرات (فتى الجبل) :

لذة الرجاء بعد الياس

لا يقنط المرء من شقاء ... مداهم ، او ظلام بوس
لولا الدجى لم يشقه فجر ... ولم يجد بهجة لشمس
فما احيلى شراع بوس ... على موانئ الحبور يرسي !
وما الذ المنى اذا ما ... عادت الى القلب بعد ياس !

« فتى جبل المنار »

الانفراد

(للشاعر الاديب سليل العلم والفضل صاحب الامضاء)

عش فريدا ! فتلك هي السلامة ... تنا عن شقوة وكل ملامة !
جانب الناس في الحياة ! والا ... سوف تشقى ولا تفيد الندامة ..!
واشتغل بالذي يفيدك ، وانزل ... بربا قد بكت عليها الغمامة !

⁂

كيف تحلو الحياة بين اناس ... قد غدوا للضلال اقوى دعامة ؟
لاخيه يكيد كل ، ولا يرهب يوما من هول يوم القيامة !
والنفاق المشين فيهم تفشى ... فبكى الصدق نائحا والكرامة !!

⁂

اين من يحفظ العهود ويرعى ... ود اخوانه ويحمي ذمامه ؟
اين ابناء يعرب وربوع ... ضرب العز في حماها خيامه ؟
القوي الجبار يسطو على من ... دونه ، مشهرا عليه حسامه !
سخط الدين من فظائع قوم ... قوضت بينهم صروح الشهامة !

⁂

قد مللت الحياة والكل مثلي ... ود لو عجل الاله حمامه !
في الدنا ليس يسلم المرء حينا ... ان مشى ابصر الحسود امامه

تونس (محمد المامون النيفر)

الى شاعر الشباب

(عاطفة صديق)

شاعر الخضراء ته في تونس ... بافتخار . وجلال . ووقار
والى العلياء فاصعد رافلا ... في حلى الآداب تزري بالنضار
وهنيئا لك تقلبدك من ... صاحب العرش (وسام الافتخار)

صفاقس ودودكم : « الهادي الملولي »

عواصف ...

هنالك في الصحراء في المهمه القفر ... اتاني البلاء من حيث ادري ولا ادري
سلكت سبيل العيش طالب منية ... فاحرق قلبي ما لقيت من الشر
سموم بكثبان الرمال تكاثفت ... تفوق اللظى في شدة اللفح والحر
فملت الى الافياء اطلب راحة ... الى ان تصير الشمس في داخل الخدر
ولكنني ما كدت اجلس ساعة ... اذوق نعيم العيش في غفلة الدهر
والقي على هذي المهامه نظرة ... فارجع طرفي عن مجاهلها الغبر
الى ان بدت هوجاء يشتد هولها ... تجر على الاكوان عاقبة الخسر

⁂

هنالك جاوزت المهامه صابرا ... اواصل سيري رغم ما تم في السير
اجوب فلاة يقصر الباع دونها ... يضل بها الخريت في ليلة البدر
مجاهل قد غطى القتام فضاءها ... تسامت بها الظلماء مع واضح الفجر
واجهدني سيري ، فعاودت ثانيا ... وجئت الى غناء وارفة الزهر
ولكن سوء الحظ لا زال قائما ... يناوئني في كل حين بلا وزر
فكان نهاري كله من عواصف ... تجاذبني كالفلك في لجة البحر

⁂

الا فلتكن يا دهر ما شئت، انني ... صبور وجذلان بما جئت من مكر
فلا ارتضي بالدهر في العيش شاغلا ... ولا لذة انسى بها طلبة الحر
ولا انا ممن يبتغي العيش راحة ... ولا من يهاب الحادثات من الذعر

« نصر المرزوقي »

الضرب في سجن الايقاف

اتبيح القوانين ذلك ؟

في حدود الساعة التاسعة من صباح يوم السبت كنت مارا امام كوميسارية رحبة الصوف (البارمانانس) فرايت عونين من اعوان المحافظة احدهما فرنساوي والاخر تونسي مماسكين شخصا يظهر انه من اهل المطوية وما ان ادخلاه الى الكوميسارية حتى سمع المتجمهرون امامها صوته وهو يصيح من الم الضرب وفي الوقت نفسه كان نحو العشرة اعوان بسحابة البارمانانس يفرقون المجتمعين ويبعدونهم عن الكوميساريه بشدة وصرامة

نحن لا نعرف الرجل الملقى عليه القبض لايداعه السجن الوقتي ولا نعرف القضية التي سجن بمقتضاها ولكن الذي تحققه انه ضرب بمجرد دخوله للكوميسارية وان ضربه كان موءلما للغاية القصوى

فهل تبيح القوانين الضرب الموجع بهذه المثابة في سجن الايقاف الوقتي ؟

وهل عرفت نازلته وكتب تقريرها وتقرير حالته المدنية حتى تعرف شخصيته وانه من ارباب السوابق الممكن التجري على تعذيبهم واهانتهم ؟

ولو فرضنا انه من ارباب السوابق فهل انضربه بهذه الصورة كان لاستنطاقه ام للتشفي منه والانتقام لاغراض شخصية لا نعرفها ؟

على كل حال لنا رجاء وطيد في عدالة جناب المقيم العام لما يسمع بهذه الحادثة كما سمع من قبلها قتل الحسناوي بقفصة من طرف الجندرمي داخل سجن الايقاف بمركز الجندرمية والصرخ عليه طلقتين اثنتين •

وما عدله الا كونه يمنع اعوان السلطه من استعمال القساوة مع الناس وبينهم المتهمون الابرياء الذين ربما تثبت المحاكم براءتهم من التهم التي التي الصقت بهم •

الحكيم محمود الماطري

انتصب هذا النطاسي الشهير للمباشرة وتعاطي مهنته بنفس محله القديم الذي يعرفه حرفاوءه من قبل نفيه الى الجنوب التونسي لتفانيه في خدمة القضية التونسية

وهذا المحل المعد للعيادة الطبية كما لا يخفى هو واقع بشارع باب منارة عدد ٥

بالبمن والسعادة

احتفل في جامع حموده باشا بعقد الشاب الفاضل السيد المنجي نجل الماجد السري السيد محمد العربي معاوية على كريمة الحقوقي المفضال السيد البشير معاوية رئيس كل من المجلس الجناحي بالوزارة والخيرية الاسلامية•

فنهني عائلة معاويه الماجدة بهذا القران المبارك • وندعو للزوجين بالالفة والسعادة الكاملة

⁂

انعم الله على صديقنا الكاتب البارع السيد محمد الرياحي المحرر برصيفتنا جريدة (النهضة) الغراء بازدياد مولود اختار له اسم « ابراهيم » تيمنا باسم جده موءسس الاسرة الرياحية الماجدة

جعله الله من رجال المستقبل السعداء الذين تفتخر بهم البلاد وبمواهبهم تنجح العباد

⁂

كما احتفل بعقد الفاضل الماجد السيد الطاهر ابن المنعم السيد البشير الرياحي على كريمة المرحوم الشيخ احمد ابن ابي الضياف

فنهني العائلتين المتصاهرتين ونرجو للزوجين الهناء والرفاء والبنين •

فوز في امتحان

سرنا ان كان بين الناجحين في حلبة الامتحان الاخير الاحراز على الجزء الاول من شهادة البكالوريا الشاب الانجب السيد الطاهر درغوث نجل صديقنا الوطني الغيور السيد علي درغوث

ونحن نهنيه بهذا الفوز الذي هو به جدير وندعو له بزيادة الارتقاء في ميادين الثقافة

احتكار الثقافة

ان كل التونسيين على علم من الحفلة النسائية التي نظمت لفائدة طلبة شمال افريقيا المسلمين فقلنا حي على العمل المنتج واكبرنا هذا النهوض من المراة التونسية وتمت الحفلة على غاية ما يرام وكانت النتيجة ان انبلج صبح نهوض المراة المشرق • وقد تلقى الشاب الافريقي قاطن باريس مدينة العلم والعمل اموالا جمعت من يد المحسنات عقائل واوانس هذا الشعب المجاهد في سبيل الرقي الذهني

وقد اكبرنا المجهود مرة ثانية لما علمنا وان رئيسة الحفلة اشفعت عمل السيدات المشكور بطبع ما قالته الاوانس اللاتي حضرن الحفلة وتبرعن بنصيب من المال كاخواتهن وقلنا اننا سنقرا ما صارت تخطه المعلمات التونسيات ونعرف مبلغ تفكيرهن وما هي الا ايام حتى طاف علينا موزعو الكراس الجامع لكلمات الخطيبات وما كدنا نطالع العناوين والامضاءات حتى خاب ظننا في نزاهة القوم وتراجعنا بالتفكير الى عشرات السنين ايام كان القوم لا يعنون الا بالاشياء المنسوبة الى « الاكابر» وبيوت « الفضل »

والا فكيف يعقل ان تنشر الرئيسة خطابات اخواتها وبنات اعمامها وخالاتها وعماتها ... وتهمل خطابين نفيسين بالخصوص لفتاتين من عائلتين تحملان المجد التالد والطريف واذا راعينا تلك القاعدة العقيمة فهما من بيوت المجد ايضا

اللهم ان هذا لاحتكار نحن نعلم ما يراد به .. الم يكن الواجب التنزه وخدمة المشروع للمشروع

عز الدين بلحاج

مكاتبات

الجريد

سبحان الدائم

نعزي عائلة الخازن العريقة في المجد والاصالة في وفاة والدة اصدقائنا الفضلاء السادة الشيخ محمد الصالح الخازن (قاضي توزر) والتارزي والبشير وندعو لهم ولبقية اهلها وذويها بالصبر وعظيم الاجر وللفقيدة بالرحمة والرضوان وسكنى فراديس الجنان •

صفاقس

البقاء لله

سارت الى عفو الله وسعة فضله كريمة المرحوم السيد احمد محمود اللوز تغمدها الله برحمته واسكنها فسيح جنته

ونحن نعزي فيها عمها واخوتها وذويها